



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التربية الفنية

المرحلة الثانية - صباحي/ مسائي

عنوان المحاضرة / بداية النحت العراقي الحديث

النحات جواد سليم

مدرسة المادة / أ.م.د.ايام طاهر حميد

2024-2023



المحاضرة الرابعة

بداية النحت العراقي الحديث

تخرج العديد من الفنانين العراقيين - من الرعيل الأول - من الدول الأوروبية في العقود الثلاث الأولى من القرن العشرين، وخاصة فرنسا وإيطاليا، يقول الكاتب الصحفي شوكت الربيعي: "احتضنت إيطاليا جيلين من الفنانين العراقيين المتميزين منذ ثلاثينيات القرن العشرين ومنهم: جواد سليم وخالد الرحال وحافظ الدروبي ومحمد غني وميران السعدي ومحمد علي شاکر وغازي السعودي وسعد الطائي".

1- جواد سليم.. أبرز النحاتين العراقيين

يحظى العراق بعدد كبير من الفنانين الذين مثلت أعمالهم قمة فن النحت العراقي، ومن بينهم جواد سليم الذي نصب الحرية في العاصمة العراقية بغداد، الذي يشهد تظاهرات حاشدة منذ أكثر من 3 أشهر. ويعد سليم من أبرز من تلاقحت منهجيته الفنية بالحضارة الغربية، إذ ولد في أنقرة سنة 1919 من أبوين عراقيين، وسافر إلى فرنسا سنة 1928 لدراسة الفن ثم عاد إلى بغداد بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية.

يقول الكاتب الصحفي محمد صفاء حمودي إن سليم عيّن مدرساً لمادة النحت في معهد الفنون الجميلة بعد عودته من باريس عام 1945 واستمر في مهنته وأعماله حتى وفاته في بغداد عام 1961، ويضيف حمودي أن من أهم أعمال سليم الجدارية نصب الحرية في بغداد، فاستيعاب جواد سليم للتراث هو أحد الأسباب الجوهرية في إبداعه الفني الذي يتركز في كونه انطلق من المحلية إلى العالمية، لافتاً إلى أنه أبدع في صياغة إرث حضاري عراقي خالص يحمل في جعبته خليطاً من التأثير بالماضي مع محاولة التجديد.

وعن نصب الحرية يعتقد حمودي أنه يلاحظ به الهوية المنفردة على واجهة من الحجر الأبيض اللون وهي عبارة عن لافتة مدون عليها نص ليس هو بالكتابي المقروء وإنما كمفردات، يستطيع المشاهد من خلالها قراءة أهداف ورؤى نظمت بعلاقات تنظيمية حاكت واقعاً جديداً حاملاً في طياته رموزاً معقدة وسهلة الفهم في آن معاً.

ويصف حمودي النصب بأنه "أصدق مرحلة وأكثرها تحديداً لشخصية سليم، تلك المرحلة التي عصرت فيها تقاليد الفن الرافديني في أعماله وكان مشروع نصب الحرية رائعة أعماله الفنية وكمال عبقريته".







